

## أمريكا تتجه لتأجيل قمة «ترامب» وزعماء الخليج إلى سبتمبر

إسلام الراجحي

تتجه الإدارة الأمريكية إلى تأجيل القمة التي كانت مقررة بين الرئيس «دونالد ترامب»، وزعماء الخليج، عدة أشهر.

وحسب خمسة مسؤولين أمريكيين، فإن إدارة «ترامب» تعتزم تأجيل القمة -التي كان مزمعا عقدها في مايو/أيار المقبل- إلى سبتمبر/أيلول، وفقا لـ«رويترز».

وأفاد اثنان من المسؤولين بأن تأجيل قمة مايو/أيار، مع زعماء دول مجلس التعاون الخليجي الست، يعكس جدولا دبلوماسيا مزدحما، ولشغور منصب الخارجية في انتظار تأكيد مجلس الشيوخ تعيين مدير وكالة المخابرات المركزية «سي آي إيه» الحالي «مايك بومبيو»، في المنصب.

وسبق أن كشفت وكالة «أسوشيتد برس»، أن الولايات المتحدة رهنّت عقد اجتماع «كامب ديفيد» بين زعماء دول الخليج، بعدة شروط، أبرزها، إنهاء الحصار الجوي على قطر، وهو ما لم يتم.

وشهد الشهر الماضي، تصعيدا إعلاميا بين دول الحصار من ناحية، وقطر من ناحية أخرى؛ ما يؤشر إلى أن شيئا لن يحدث في حلحلة الأزمة المتفاقمة منذ قرابة 10 أشهر.

ويعيش الخليج منذ 5 يونيو/حزيران 2017، تصعيدا دبلوماسيا لم يشهده مجلس التعاون منذ إنشائه عام 1981، حين قررت السعودية والإمارات والبحرين بالإضافة إلى مصر قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، متهمين الدوحة بـ«دعم الإرهاب»، وهو ما تنفيه الأخيرة بشدة.

أما أمريكا التي اتهمت بإشعال فتيل هذه الأزمة خلال زيارة «ترامب» للسعودية في مايو/أيار 2017، فتسعى حاليا لحل الأزمة؛ بعدما وجدت ضالتها ونجحت في تحقيق مكاسب بالجملة من خلالها، عبر اتفاقيات اقتصادية وعسكرية، وزيادة نفوذها بالمنطقة، بعد إخفاقات عدة لـ«ترامب» في عامه الأول على المستويات الداخلية والخارجية.

ووفق مراقبين، تفضل دول الحصار، الوساطة الكويتية «المتعثرة» على وساطة الولايات المتحدة، انطلاقا من رؤية لها بأنها القناة الأمثل لحل الأزمة، وإزالة أسبابها، والحد من تداعياتها المستقبلية.

